

# سفير الشر : أحمد موسى : من أحيا قضية التنظيم الدولي مرة أخرى من خلاله ؟؟



الخميس 1 يناير 2004 م 12:01

**28/06/2009**

**كتب المحرر السياسي :**

بعد أن اعتقاد الجميع أن قضية التنظيم الدولي المزعومة قد إنتهت عاد سفير الشر في جريدة الأهرام ليعلن أن القضية ما زالت مفتوحة ويمهد الإجراء لاعتقالات جديدة في صفوف الإخوان ؟ تحدث مندوب جريدة الأهرام في مباحثات أمن الدولة عن تمويل الجماعة بمبلغ مليونين و 700 ألف يورو من أحد كواذرها في لبنان ، لم يتم إبلاغ البنك المركزي عنها . تحدث عن جمع أكثر من ثلاثة ملايين جنيه إسرائيلي للفلسطينيين ، مؤكداً أن هذه المبالغ لم تصل إليهم !! ربما لأن المعبر مغلق ، والحكومة المصرية تققق بالاستيلاء على كل ما يمر عبر الأنفاق وتعرضه للبيع في مزادات علانية .. وربما لأن أمن الدولة لم يضبطوا مبالغ كبيرة بعد إستيلائهم على كل ما كان بحقيقة أيمان طه من يورو ، وإسرائيلي !!

الحقيقة أنه ما من حالة اعتقال تتم في صفوف الإخوان إلا وينبغي احمد موسى بكتاباته النمطية . الممتازة بسيط من الاتهامات . ربما للإيهام بتطور المعتقلين أو لتبسيط عملية الاعتقال أو للتأثير على سير القضايا . إن كان هناك قضايا في الأصل . أو تهمة الرأي العام لمحاكم قد تكون قاسية بحقهم .... لكنه دائماً و في كل الأحوال تتسلط الاتهامات عليهم تباعاً ويصدر قضاة مدنيون أحکاماً عليهم بالبراءة .. ويعود المعتقلون إلى ديارهم !! انتظاراً لاعتقال جديد في ظل خصومة شديدة مع أجهزة الأمن وجنرالات الصحف الذين يقومون بدور المبرر والمحفز لزيادة الصدح ودق الأسفاف وإشعال الفتنة (من أجل صالح أمن مصر) بزعمهم !!!

في أهرام السبت 25 / 8 / 2007 كتب موسى - كما يكتب دائماً - بالإشارة إلى مجموعة د/ عصام العريان التي القى القبض عليها في فيلا المهندس نبيل مقبل موجهها عدد من الاتهامات للإخوان :

1. الوقوف وراء الشائعات من خلال جهازها الخاص المسؤول عن الترويج لقضايا بعينها أو محاولة تشويه جهه ما . (لم يذكر موسى شائعة مرض الرئيس بالاسم وإنما أشار إليها ضعنا) ...

2 - التحرير من خلال صحف أربع خاصة على :

- \* الاغتيال مع نظام مبارك ومع حبيب العادلي ومع القضاة العسكريون كما حدث مع النقراشي والخازدار .
- \* الهجمة الشرسة على القضاء العسكري في سابقة فريدة ..
- \* محاولة اغتيال رئيس الجمهورية نفسه ..

**وذلك مقابل :**

- شراء من 25 ألف إلى 100 ألف نسخة كما جرى الاتفاق بين هذه الصحف ومكتب الإرشاد .

- افتتاح أزمات بين المواطنين وجهات الشرطة وامداد الصحف بكليبات وصور فوتوغرافية [ ]

- التواصل مع الكتاب والصحفيين لإحداث الفوضى الخلاقة للقفز على السلطة .

3. الترويج لإشعال الفتنة بتدريب الطلاب على استخدام الجنائز والسيوف والقبضات الحديدية وإثارة النعرات الطائفية وتغذيتها ، وإحداث ثورة شعبية وعصيان مدني ..

4. اختراق القنوات الشرعية لخدمة التنظيم الاخواني لا خدمة الوطن ، وزرع روح الكراهية والحقد في نفوس البسطاء ضد النظام ورموزه ومؤسساته خاصة المؤسسة الأمنية ..

5. الإعلان عن برنامج الحزب للإيهام بأنهم يؤمنون بالشرعية والديمقراطية والتعديدية ..

6. الادعاء بوجود تعذيب ممنهج في أقسام ومرافق الشرطة على غير سند من الحقيقة ..

لكنه كما يحدث دائماً عاد العريان إلى بيته يوم الجمعة 10/5 بعد أن أفرجت محكمة مدينة عنه وزملائه ليكونوا قد امضوا رهن الاعتقال 48 يوماً كاملة ..

إذا لم تكن هناك قضية ..

ولم يكن هناك تحريض بالاغتيال أو الشائعات أو الفوضى أو الفتنة وإلا ما كان قضاء مصر الشامخ يجد عاجزا أمام هذه الاتهامات الخطيرة التي تهدد بنيان الدولة ومصير الشعب وهو يفرج عن هؤلاء ..

كيف يمكن لعاقل أن يحمل الإخوان تبعات مشاكل مصر وأزماتها كلها . بدءا من الممارسات الممنهجة والتجاوزات التي تحدث داخل السجون ومراكز الشرطة وليس انتهاءً بمشاهد الغضب والحق والاستقطاب الحاد الذي تسود المجتمع جراء فساد إداري وفشل حكومي متراكم على مدار ربع قرن !!

كل ما كتبه موسى دعياًات سمعة الواقعية بين الجميع : نظام الحكم ،الإخوان ،الصافة المستقلة القومية، الحزبية،أجهزة الأمن وكل طوائف الشعب بل وامتهان الجميع .

وقبيل ذلك يبقى السؤال الأهم لصالح من هذه الكتابات المغفرة ؟؟ ومن يدفع فاتورة نزقها وطفحها؟؟ ومن يمدح بالأكاذيب والأسamar والأبطيل ؟؟

الأسطر التالية ربما تعطي إجابة :

**من هو أحمد موسى ؟!**

#### **سؤال تجيبك عنه صيحة المصري اليوم :**

\* يعمل متذوباً لصيحة الأهرام في وزارة الداخلية!! وتقلد منصب رئيس قسم الحوادث في الصيحة، وتخطي العديد من الكفاءات والصحفين الكبار في الجريدة في عهد «إبراهيم نافع»، وصعد بشكل سريع إلى منصب نائب رئيس تحرير الأهرام !!

\* أدي فريضة الحج علي نفقة وزارة الداخلية وضمن البعثة الرسمية للوزارة ما يقرب من «٦٠» مرة متتالية، ويحظى في الحج بمعاملة خاصة جداً!!!

\* في الجمعية العمومية الطارئة لنقاية الصحفيين يوم ١٥ يونيو عام ٢٠٠٥ لمناقشة الاعتداءات علي صحفيات من أعضاء النقابة يوم الاستفتاء علي التعديلات الدستورية «٢٥ مايو ٢٠٠٥»، والتدرب بالصحفيه نوال علي وتمزيق ملابسها أمام النقابة، تقدم عدد كبير من الصحفيين لمجلس النقابة بطلب لسحب الثقة من أحمد موسى، لإقدامه علي نشر خبر في صفحة الحوادث بـ«الأهرام»، مفاده أن الصيحة «نوال» هي التي مزقت ملابسها بإرادتها !!

\* عندما تمت إحالة قيادات الإخوان إلي المحاكمات العسكرية، كتب في «الأهرام»، أن الرئيس مبارك - الحاكم العسكري - أحال الإخوان المسلمين لمحاكم عسكرية لأنهم - أي الإخوان - لا يعترفون بالقضاء المدني، ولا يقبلون أحکامه !! مما أثار موجة من الاستياء داخل الحكومة وخارجها، وداخل جهاز القضاء المستقل !!

\* يعمل مذيعاً في برنامج «القاهرة اليوم» علي قناة «الأوروبية»، وي تعرض لهجوم دائم من المشاهدين، حتى إن أحد المتعصبين سأله ذات مرة علي الهواء مباشرة: «لماذا تأتي إلى البرنامج بالملابس المدنية؟؟»، بينما سأله أيمان نور في لقاء بالبرنامج: «... وانت بتقبض من مين يا أحمد؟؟»،

ومن فرط غضب مشاهدي «القاهرة اليوم» من موسى وما يقوله في البرنامج، وحرصاً علي سمعة البرنامج، وحرصاً علي شعبية كبيرة، أسس بعض المشاهدين موقعاً علي الإنترنت بعنوان «أحمد موسى» علي الفيس بوك.

\* أثناء نظر القضاء طلب العفو الصدي عن أيمان نور !! نشر أحد موسى بـ«الأهرام»، خبراً «كاذباً» يؤكد فيه أن المحكمة سوف تفرج عن نور صدياً، واعتبره خبراء القانون محاولة من «موسى» بتوجيهه من «أجهزة محددة» للتأثير علي القضاء أثناء نظر القضية !!

\* يزداد «نشاط» أحمد موسى وتحركاته دائماً مع كل تغيرات في قيادات الصحف القومية، والمعرفة أن حركة تغيرات رؤساء التحرير سوف تجري في شهر يونيو المقبل، أي بعد ثلاثة أشهر فقط !!

يحظى أحمد موسى بأكبر وأضخم موجة انتقاد علي الانترنت، وأسس عدد كبير من المواطنين «فيس بوك» عنه، ويمكن الرجوع إلي هذه المواقع، والتفاصيل الدقيقة عن ممارسته ورطته المهنية عبر موقع (google) .. وإدخال كلمة البحث «أحمد موسى».. لا أكثر !!